

الجملة الاسمية والفعلية

تنقسم الكلمة في اللغة العربية إلى اسم وفعل وحرف، فالاسم هو ما يُعرف به الشيء ويستدلّ عليه، على نحو (قلم، أحمد، زينب، كرسي، سماء)، أما الفعل فهو كلمة تدل على حدث مقترن بزمن معين في الماضي أو المضارع أو المستقبل، على نحو (عمل، يعمل، اعمل)، أما النوع الأخير فهو الحرف وهو الذي لا يدل على معنى في نفسه وإنما يدلّ على معناه داخل سياق الكلام، على نحو (على، من، إلى)، وتبعاً لأقسام الكلام تنقسم الجملة في اللغة العربية بحسب ما تبدأ به إلى جملة اسمية وجملة فعلية، وسيأتي بيانهما في المقال مع طرح الأمثلة التوضيحية.

الجملة الاسمية



هي الجمل التي تبدأ باسم، على نحو (الأنوار ساطعة) وتتكون الجملة الاسمية من ركنين أساسيين، هما (المبتدأ)، و(الخبر)، أما المبتدأ فهو ما يبتدأ به الكلام ويأتي أولاً في البداية، والخبر فهو الجزء الذي يخبر عن المبتدأ وتكتمل الجملة به، ففي المثال السابق تكون (الأنوار - المبتدأ)، و(ساطعة - الخبر)، والجدول الآتي يعرض بعض الأمثلة على الجملة الاسمية مع توضيح أركانها:

أمثلة على الجملة الاسمية

المثال	المبتدأ	الخبر
خالدٌ عالمٌ	خالد	عالم
قوله تعالى: (الله نور السماوات والأرض).	الله	نور
المهندسان بارعان	المهندسان	بارعان
البرد شديد	البرد	شديد
الجو غائم	الجو	غائم

الجملة الفعلية



وهي الجملة التي تبدأ بفعل، والذي يأتي على أنواع ثلاثة، وهي الفعل الماضي وهو ما دلّ على حدث في الزمن الماضي وانتهى، نحو (شرب، ذهب، قام)، والفعل المضارع، وهو ما دلّ على حدث في الزمن الحالي أو الحاضر، نحو (أشرب، يشرب، تشرب، نشرب) ويلاحظ هنا أن الفعل المضارع يبدأ بأحد حروف المضارعة المجموعة في كلمة (نأتي)، أما النوع الأخير من الأفعال فهو فعل الأمر وهو ما دلّ على حدث في المستقبل يعبر به عن طريق المخاطبة، ويستخدم لطلب أمر معين من شخص ما، نحو (تعال، اكتب، ادرس).

أمثلة على الجملة الفعلية

الجملة	الفعل	نوع الفعل الذي بدأت به
يقرأ عليّ كتابه في المساء	يقرأ	فعل مضارع
رأيتُ حديقة مزهرة وأشجارها مورقة	رأيتُ	فعل ماضٍ
قفز السباح في البركة	قفز	فعل ماضٍ
شارك أخاك اللعب	شارك	فعل أمر

مكونات الجملة الفعلية

تتكوّن الجملة الفعلية من ركنين أساسيين، هما (الفعل + الفاعل) ففي جملة (نام الطفل)؛ هنا (نام - الفعل)، و(الطفل - الفاعل)، والفاعل هو من يقوم بالفعل ويسأل عنه بـ (من)، فنقول من نام، فتكون الإجابة (الطفل)، وقد يدخل المفعول به على الجملة الفعلية - هو الذي يقع عليه فعل الفاعل - مع بعض الأفعال لتصبح الجملة مكونة من (فعل + فاعل + مفعول به) على نحو (أخذ عليّ الكتاب)، فهنا (أخذ - الفعل)، (علي - الفاعل)، (الكتاب - المفعول به) ويمكن معرفة المفعول به في الجملة من خلال السؤال بـ (ماذا) ففي المثال السابق نقول (ماذا أخذ علي) والإجابة تكون الكتاب.